

الإسعافات الأولية لحالات تسمم الأطفال في المنزل



الثلاثاء 11 يوليو 2017 04:07 م

قد يتعرض الطفل إلى حالة من التسمم جراء تناوله وجبة فاسدة أو ابتلاعه لدواء أو لمساحيق كيماوية أو غير ذلك وعند حدوث ذلك يهرع الأوبان إلى المستشفى لكن من المهم إجراء بعض الإسعافات الأولية التي تساعد في العلاج حتى الذهاب للمستشفى فما هي تلك الإسعافات وماذا على الأم فعله؟ ما هو التسمم؟

عليك أولاً فهم معنى التسمم، فالتسمم هو دخول أي مادة ضارة حتى لو كانت طبيعية إلى الجسم بكمية تحدث ضرراً به كيف يمكن حدوثه؟

يحدث التسمم بالبلع أو الاستنشاق أو الحقن أو التلامس الجلدي وبهذا يمكن حدوثه بتناوله كطعام أو بلعه بالفم وعن طريق الجهاز الهضمي أو التنفسي عند استنشاق الغازات السامة، أو الحقن بالأدوية عضلياً أو وريدياً، ومثلها لسع الحشرات، أو التلامس الجلدي مع المواد الكيميائية الحارقة

أنواع التسمم

ثلاثة كيميائي ودوائي وغذائي
علامات التسمم

تختلف العلامات حسب نوع التسمم وسببه
التسمم الغذائي

- حدوث أعراض مرضية متشابهة عند أشخاص تناولوا طعاماً أو شرباً واحداً

التسمم الدوائي أو الكيميائي

- وجود بعض المواد الكيماوية أو الدوائية السامة في الغرفة مثل رائحة غريبة أو وجود زجاجات فارغة أو تناثر أقراص دواء بجانب المصاب

- غثيان وقيء وكثيراً ما يكون له رائحة مميزة كرائحة اللوز المر في بعض الحالات أو رائحة الثوم في حالات أخرى
- آلام شديدة في البطن أو إسهال

التسمم الكيميائي والتنفسي

- سعال شديد وضيق في التنفس وأحياناً زرقة في الوجه
- حدوث غيبوبة
- تشنجات

التسمم الكيميائي بابتلاع مواد سامة

- ظهور حروق على الفم و آلام شديدة بالبلعوم والصدر نتيجة لاحتراق المريء

لماذا الإسعافات الأولية؟

من المهم تعلم بعض الإسعافات الأولية لأن الغرض من إجرائها هو تخفيف المادة السامة بأقصى سرعة وبقدر المستطاع أثناء نقل المصاب الطفل أو البالغ للمستشفى □
فور اكتشاف الأمر:
اتصلي بالإسعاف
اتصلي بالطبيب أو بمركز سموم لمعرفة الإرشادات إن لم تكوني على معرفة بها
إن استطعت تحديد نوع المادة المسببة للتسمم كدواء محدد أو طعام أو مادة كيميائية، فاحتفظي بها □
انقلي المصاب للمستشفى فورًا فالإسعافات التالية أولوية أي أثناء نقل المريض وليست هي العلاج

كيف تجرين الإسعافات الأولية؟

• عند بلع المواد الكيماوية والمنظفات المنزلية

- أعطيه لبنًا باردًا

- لا تحاولي أن تجعله يتقيأ

• عند استنشاق أو تلامس الجلد مع المواد المطهرة والمعقمة مثل الفينيك والديتول والفورمالين

- غسل الوجه والكفين جيدًا

- الاستنشاق بماء فاتر نظيف

- تهوية المكان (ويجب الحرص على تهوية المكان جيدًا عند استخدامها في الأساس)

- في حالة تلوث الجلد يغسل بماء وفير ثم كحول 10% والأفضل بزيت الزيتون أو الخروع

• عند التسمم بسبب الغاز أو أبخرة سامة

- نقل المصاب خارج المكان لمكان فيه هواء نقي

- فك الملابس الضاغطة خاصة على العنق والوجه

- إجراء تنفس صناعي في حالة حدوث هبوط في التنفس (يفضل تعلمه سواء في دورات تعليمية أو حتى عبر اليوتيوب والفيديوهات المنتشرة على الإنترنت لأهمية ذلك)

- تدفئة المريض إذا ظهرت عليه علامات البرد أو القشعريرة

• عند التسمم عن طريق الجلد

- غسل الجلد بتيار من الماء المتدفق مع خلع ملابس المصاب

- عدم وضع صابون أو أي مادة كيميائية

• عند إصابة العين

- غسل العين بماء متدفق هادئ ولا تستعمل أي قطرة طبية حتى الوصول للمستشفى

• عند حدوث تسمم غذائي

إذا ظهرت أعراض التسمم الغذائي وعلى عدة أشخاص فيجب نقل المصابين إلى المستشفى ومن تلك الأعراض الغثيان والقيء والإسهال والتقلصات في البطن وارتفاع درجة الحرارة، وغيرها □

تختلف حدة الأعراض تبعًا لمدى تلوث الطعام وكمية الطعام المتناولة وقوة الجهاز المناعي للشخص المصاب □
عليك التالي:

- تقديم الكثير من السوائل خاصة الماء لتعويض السوائل والأملاح المفقودة

- تقديم خافض للحرارة

- نقل المصاب للمستشفى

- درهم وقاية خير من قنطار علاج

- احرصي على وضع المنظفات والمطهرات المنزلية في مكان بعيد عن متناول الأطفال

- احتفظي بالأدوية بعيدًا عن متناول أيدي الأطفال ولا تتناولي الدواء أمامهم

- راقبي أي فرد في المنزل يعاني من مشكلة نفسية أو يخشى عليه من الاكتئاب أو الرغبة في الانتحار

- عليك الحرص على تهوية المنزل واستخدام مواد مثل المبيدات الحشرية ومعطرات الجو بحرص وبعيدًا عن الأطفال والتلامس المباشر مع

الجلد والعيون

- الحرص على نظافة الطعام والشراب